mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 632- كتاب الجهاد | باب مشروعيته

عبدالرحمن العجلان

قال المؤلف رحمه الله تعالى الحديث الثامن ابواب الجهاد. باب الجهاد كتاب الجهاد الجهاد شرع في الاسلام لنفع الناس قاطبة تحقيقا لقول الله جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:00:00

تؤمنون بالله واليوم الاخر وتجاهدون في سبيل الله. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وسمعنا ما قرأه امامنا وفقه الله في الركعة الاولى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - 00:00:40

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. الجهاد في سبيل الله لنفع قاطبة. اناس يدخلون الجنة بالسلاسل يعجب ربنا من رجلين يقتل احدهما الاخر - 00:01:10

حر كلاهما يدخلان الجنة. هذا بالجهاد اناس يدخلون الجنة بالسلاسل. في الجهاد في سبيل الله فالجهاد مأخوذ من الجهد. وهو المشقة. فيه مشقة وهو من محاسن الدين الاسلامي انه يأمر بالجهاد في سبيل الله - 00:01:50

لنفع المجاهدين والمجاهدين. كلاهما ينتفع لانه يدعى الى الجنة. يدعى الى جنة عرضها السماوات والارض ما جاهده المسلم لاجل مال او للتشفي او لامر من الامور وانما جاهدناهم ليدخلوا الجنة باذن الله. تحقيقا لقول - 00:02:40

تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. هذه الامة المحمدية هي افضل الامم بكونها انفع الخلق للخلق وهي انفع الخلق للخلق بعد الانبياء. صلوات الله وسلامه عليهم. وامة محمد صلى الله عليه - 00:03:20

وسلم افظل الامم. لهذا كنتم خير امة اخرجت للناس في زمن عمر بن عبد العزيز رحمه الله امر في وضع الجزية عمن اسلم. كما هو الواجب شرعا. وكان من قبله - 00:03:50

يبقي الجزية على من اسلم. اليهود والنصارى يؤمرون بدفع الجزية فاذا اسلم قالوا تبقى عليه الجزية التي كانت عليه. فامر رضي الله عنه بوظع الجزية عن من اسلم. مصادر الدخل قلت. كتب له احد الغلام - 00:04:20

الى امير المؤمنين لو ابقينا الجزية عمن اسلم فان الناس تكاثروا في الاسلام يريدون منهم يعني كأنه يتوهم او يتوقع منهم انهم دخلوا الجزية دخلوا الاسلام فرارا من الجزية لما وضعت عن من اسلم. فلو ابقينا الجزية على من اسلم. فكتب اليه عمر - 00:04:50

رضي الله عنه قبح الله رأيك. انما بعث الله محمدا صلى الله عليه فسلم هاديا ولم يبعثه جابيا. وان عمر احقر واصغر من ان يدخل الناس في الدين الاسلامي في ولايته او كما قال رضي الله عنه اخر العبارة - 00:05:20

يعني اتمنى لو كل الناس دخلوا في الدين الاسلامي وانا اعطيهم. ما اخذ منهم. فكيف انا نفرض على من اسلم الجزية لان الاسلام يريد من الناس ان يدخلوا في دين الله. يريد ان لا - 00:05:50

ايعبد الا الله؟ يريد ان تستقيم لهم امور دينهم دنياهم بماذا؟ بالاسلام. والاسلام انتشر بالدعوة والبيان والايضاح والترغيب كثر من الناس الذين دخلوا في الدين الاسلامي بمعاملة التجار التاجر المسلم يسافر اذا اقاصي الدنيا الى الصين - 00:06:10

وما دونها والهند وما دونها واوروبا والجهات البعيدة للتجارة. فيعامل معامليه بمعاملة الاسلام. بالصدق والامانة والاخلاق الفاضلة والنصح وعدم الغش وعدم الخيانة وعدم الكذب يصدق فيما له وفيما عليه يبين - 00:07:00

ما في السلعة من عيب وما فيها من محاسن كما هو الواقع. فتعجب اولئك من هؤلاء من اخلاقهم الحسنة. قالوا كيف؟ نحن ديننا

ودينكم يتفاوت. يعني ما تحاولون ان تغشونا ان - 00:07:30
تخونونا في شيء؟ قالوا لا. ديننا يأمرنا بهذا. ما احسن هذا الدين. الذي يأمر بالصدق والامانة. فدخل الناس في الله افواجا بحسن معاملة التجار. والنبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:07:50
ثلاث عشرة سنة يدعو الى توحيد الله. وما امر بقتال. واول هجرته الى زينة كذلك ما امر بقتال الا من قاتله. وامر بالدعوة وبيان الحق وبيان انه يجب ان لا يعبد الا الله وحده. ويبين محاسن - 00:08:10
عبادة الله وحده ومساوئ الشرك وما يجر على المرء من ويلات في الدنيا وفي الاخرة وما قاتل صلى الله عليه وسلم في اول الامر الا من ناوأه وقاتله. وغزاه وجاء الي في المدينة في احد جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:40
في المدينة في اوقعت الخندق والاحزاب جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وكثير من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقصدونه في شارع فالاسلام يأمر بالسلام والمودة والالفة - 00:09:10
يحبذ حسن المعاملة. وفي الفقه الاسلامي مر علينا وسيمر علينا كثير وجوب حسن المعاملة مع المسلم والكافر. ولا يجوز الربا بين مسلم وكافر حتى وان كان كافر ما تأخذ منه ربا تتعامل معه بالحسنى. يأمر بالاستقامة وحسن الاخلاق وعدم التعدي - 00:09:40
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. فالجهاد فرض وشرع في الاسلام لاجل دعوة الناس وترغيبهم في الدخول في الدين الاسلامي ليسعدوا في الدنيا والاخرة. يقول عليه الصلاة والسلام والله - 00:10:10
لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم الا يؤمن بي الا كان من اهل النار. الاسلام يأمر الناس باعتناقه لاجل ان يكونوا من اهل الجنة ولم يقم الاسلام على العنف والشدة - 00:10:40
كما يزعم المغرضون واعداء الاسلام والمسلمين يقول ان الاسلام قام على الام اه والله وانما قام على المودة والرحمة. قام على الالفة الاسير كافر يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بحسن معاملته. وكان الاسير الكافر بين الصحابة رضي الله عنهم في حال جوع - 00:11:10
وفقر كل واحد يقذف ما حوله ما بين يديه مما يشتهى في جهة الاسير لاجل ان يأكله اسير وهو يبقى من حسن معاملته للاسير الكافر وهو كافر. فالاسلام تأمر بحسن المعاملة واللطف مع الناس وترغيبهم في الدخول في الدين الاسلامي. من نوى - 00:11:40
المسلمين واذاهم يرد كيده في نحره. من اذاهم ما يسكتون عليه مأمورون بجهاده مأمورون بقتاله لاعزاز دين الله. من وقف في طريق انتشار الاسلام نعم. يقاتل ويحارب لانه اعلن العداء للاسلام ووقف في طريقه - 00:12:10
الاسلام دين اليسر والسهولة والسماحة. وميسر له الطريق للانتشار والحمد لله من لا يقف في طريقه لا يلزم بان يكون مسلم. يقال هذا الاسلام وهذه تعاليمه وانت كما تشاء لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي - 00:12:40
والنبي صلى الله عليه وسلم ما امر باكراه الناس على الاسلام وانما امر بقتل من وقف في طريقه من حاربه من اذاه وسر صلى الله عليه وسلم بالصلح مع كفار قريش عشر سنين من سنة - 00:13:10
ستة من الهجرة لو استمر الصلح الى سنة ستة عشر حتى بعد وفاة رسول الله وبعد وفاة ابي بكر يبقى الصلح لو استمروا عليه لكن هم خانوا. فحاربهم صلى الله عليه وسلم - 00:13:40
فسر بالصلح وسماه الله جل وعلا فتحا مبينا. حيث دخل الناس في دين الله افواجا بهذا الصلح لان الناس امنوا على انفسهم وصاروا ينظرون في حالهم وينظرون في الاسلام وينظرون في الشرك ويقارنون بينهم - 00:14:00
بدون اكراه ولا الزام وجدوا الفرق شاسع. فلا احسن للبشرية من الاسلام وهو لا يلزم باعتقاده وانما يبين منهجه المغرضون يقولون الاسلام قام على العنف والشدة وهو الى اخره وهذا كذب. وهو لا يخلو من امر - 00:14:20
اما للجهل بتعاليم الاسلام واما لصد الناس عنه مغرضين بهذا يعرفون سماحة الاسلام لكن يقلبونها فالجهاد في سبيل الله اعلاء كلمة الله ولادخال الناس في دين الله شعيرة من شعائر الاسلام التي يأمر بها - 00:14:50
لا ويرغب فيها لدخول الناس في دين الله. ولا يحرص على القتل ولا سفك الدماء. لا تقتل المرأة حتى لو وجدت في معركة. ولا يقتل

الصبي ولا يقتل الشيخ الفاني. لا يقتلون والاسير الامام مخير بين ثلاثة امور - 00:15:20
اما ان يطلقه او يأخذ منه الفدا يطلقه شي بدون فدا او يأخذ منه الفدا او يقتله اذا كان يخشى من شوكته واذاه للمسلمين. كما حصل من بعظ ناس اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم لما اسر في معركة فجاء في المعركة الثانية محاربا فامر - 00:15:50
النبي صلى الله عليه وسلم بقتله. واسر اسر مرتين الاسلام لا يرغب في القتل وانما يرغب في ان يفسح المجال لانتشاره وظهوره وعلم مناسبة ولا يسيئ القتال حتى يعلنون بالدعوة - 00:16:20
اليه الى الاسلام. فاذا دعوا الى الاسلام ورغبوا فيه فابوا وارادوا النيل من المسلمين حينئذ يقاتلون. لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من دياركم. ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب المقسطين - 00:16:50
وينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولاهم فاولئك هم الظالمون فالجهاد شعيرة من شعائر الاسلام وهو لمصلحة البشرية قاطبة ودعوتهم الى الدخول في دين الله. دعوتهم الى الدخول في الجنة. وآآ ترغيبهم في ذلك - 00:17:20
لمصلحتهم تحقيقا لقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. اقرأ الحديث الثامن والتسع الجهاد. كتاب الجهاد الجهاد بكسر الجيم اصل اصله اللغة المشقة. لغة المشقة يقول جاهد وبلغ منه الجهد. والنبي صلى الله عليه وسلم لما غطه جبريل - 00:17:50
القطة الاولى يقول حتى بلغ مني الجهد يعني كان في مشقة في ظمة جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم ليهيئه لما سيوحى اليه. وتقول هذا العمل بلغ مني الجهد واجهدني. بمعنى - 00:18:20
شق علي. نعم. يقال جاهدت جهادا اي بلغت المشقة. وشرعا بذل الجهد في قتال الكفار والبغاة وقطاع الطريق الكفار والبغاة الذين يبغون على الامام وقطاع الطريق الذين يقطعون طريق مسلمين عن السير نعم فهم انواعيته بالكتاب والسنة والاجماع وقد تكاثرت النصوص - 00:18:40
في الامر به والحث عليه والترغيب فيه. وسيأتي شيء منها ان شاء الله منها ما سمعناه من قراءة امامنا في صلاة في المغرب يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيله - 00:19:10
سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. نعم. وهو فرض كفاية فرض كفاية. من المعلوم فرض الكفاية اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقين. واذا تركه الناس - 00:19:30
قاطبة وهم قادرون عليه اثم كل قادر. اثم كل قادر على القيام به. ومن ليس بقادر لا والحمد لله نعم. اذا قام به من يكفي سقط سقط عن الباقين. وقد يكون فرض عين كما سيأتي احيانا. يعني احيانا يكون فرض - 00:19:50
واحيانا يكون فرض عين. نعم. والا اثموا جميعا مع العلم والقدرة؟ مع العلم والقدرة يعني اذا تمكنوا وقدروا على ذلك فيأثم من قدر ولم يقم به. نعم. الا في ثلاثة مواضع فيكون فرض عين. في ثلاثة - 00:20:10
تواضع كما جاء في القرآن فهي فرض عين. جاءت في القرآن والسنة. نعم. الاول اذا تقابل الفريقان تعينا وحرم الانصراف اذا تقابل الفريقان تعين على من حظر ان يقاتل ولا يحق له ان يفر. يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم - 00:20:30
هم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد بغضب من الله. ومأواه جهنم وبئس المصير. يعني اذا حضر لان الفرار من من الصف - 00:20:50
الذلة والضعف والهزيمة في نفوس المسلمين كما يوجد العزيمة والقوة والشجاعة في نفوس الكفار فيقولون هزمناهم هذا انهزم والثاني يتبعه وهكذا فهذا يتعين عليه ويحرم عليه الا في حال اذا انهزم من جهة ليقاتل - 00:21:10
جهة اخرى او للتورية للكفار لاجل ان يعزم على يعود اليه مرة اخرى بنشاط ويقاتل الا متحيزا الى فئة. نعم. الثاني اذا نزل العدو البلد وحاصرها تعينت مقاومته. كذلك هذا فرض عين. اذا نزل العدو في البلد في بلد المسلمين وجب على اهل البلد - 00:21:40
ان يقاتلوه ولا يسكتوا عنه. لانه جاءهم ونزل عليهم فما نقول فرض كفاية. نقول فرض عين لانه نزل في البلاد فيجب ان يدافعوا. فهو ان غلبوا فالحمد لله وان قتلوا فهم شهداء - 00:22:10

عند ربهم يرزقون. الثالث اذا استنفر الامام الناس استنفارا عاما او خص واحدا بعينه. اذا انفرتم فانفروا. اذا قال الامام هلموا الى القتال في سبيل الله. الكفار توجهوا الى اين فلابد ان نقابلهم. فقال الامام اخرجوا حينئذ ما نقول فرض كفاية نقول فرض عين. يتعين على كل - 00:22:30

قادر ان يخرج. او عين الامام فئة. من الناس ما هم لازم استنفار اهل البلد كلهم. قال ابينا سن كذا وسن كذا. من هو في عمل كذا؟ ونحو ذلك هذا يجب عليه ويتعين - 00:23:00

مثل الصلاة فرض عين ما يقوم به غيره في ثلاث حالات ما هي؟ اذا التقى الصفان اذا هجم العدو على البلد اذا استنفر الامام الناس او فئة منهم فيتعين ما يقول الواحد لا هذا انا اختفي انا اختفي عن هذا يخرج غيري نقول لا - 00:23:20

تعين عليك في هذه الاحوال. نعم. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارظ ولقوله صلى الله عليه وسلم واذا استنفرتم فانفروا. قال العلماء ويطلق الجهاد - 00:23:50

على مجاهدة النفس والشيطان والفساق. يعني المجاهدة للكفار. والمجاهدة للفساق مجاهدة للشيطان كل هذي تعتبر مجاهدة كيف يجاهد المرء نفسه؟ نفسه اللي في جوفه في قلبه يجاهد نفسه. يجاهد الفاسق. يجاهد الشيطان. يجاهد الكافر - 00:24:10

نعم. فاما مجاهدة النفس فعلى تعلم امور الدين. ثم على العمل بها ثم على تعليمها. هذي ثلاثة الواحد يجاهد كل واحد منا يجاهد نفسه على ماذا؟ على تعلم العلوم الدينية التي تلزم - 00:24:40

ثم يجاهد نفسه على العمل بها لاننا منا من يعلم ما يجب عليه لكن يتركه. يجاهد نفسه على العمل بها. ومنا من يعلم ويجاهد نفسه على العمل بها لكن يترك الاخرين يقول لا ابالي لا الاسلام ما يقر الانانية ان يكون - 00:25:00

لسان مصلحته لنفسه فقط. والله جل وعلا يقول والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لابد من التواص فهو يجاهد نفسه في تعلم العلوم يجاهد نفسه في العمل بالعلوم - 00:25:30

جاهد نفسه في الزام الاخرين ودعوة الاخرين اليها. هذي مجاهدة النفس. نعم. واما مجاهدة فعلى دفع ما يأتي به من الشبهات وما يزينه من الشهوات. فالشيطان يحاول يثبت ابن ادم عن الطاعات - 00:26:00

يحاول ييسر له المعاصي. يحاول يسهل له الاقتراف اقتراف الذنوب والكبائر. يقول ما عندك احد ولا دار عنك احد تعمل ما يطيب خاطرك مثلا ثم تستغفر وتتوب تعمل كذا تذوق - 00:26:20

كأس من الخمر الناس واقعين فيه بكثرة جربه فاذا جربه انهمك فيه يا في الوقوع في الزنا. يرغبه في كذا يرغبه في كذا ويقول تتوب. انت الان شاب في مقتبل العمر. قد - 00:26:40

ينزل عليه الموت وهو في حالة الفاحشة والعياذ بالله. كما حصل لكثير من الفساق وكما جاء ان اسعاف ونائلة كانوا اجتمعوا في الكعبة فهموا بالزنا ولم يفعلوا فمسخهم الله جل وعلا حجرين - 00:27:00

فلا صباحهما الكفار للاعتبار. هؤلاء هموا بالفاحشة في جوف الكعبة فمسخهم الله جل وعلا حجرين في الحال قبل الوقوع فيها. قيل قبل الوقوع وقيل بعد الوقوع فيها. فقد يؤاخذ الله جل وعلا العبد باقتراف السيئة اذا كان لا عذر له. اذا كان عنده علم - 00:27:20

يعرف ان هذا محرم. وانعم الله عليه جل وعلا بالحلال بدل الحرام. فما شبع من وما اكتفى به فوقع في الحرام قد يعاجله الله جل وعلا. وقد يذهب عقله وحصل كثير وقائع سهروا على الخمر - 00:27:50

فاصبحوا موتى سهروا على الخمر فاصبحوا وقد ذهبت عقولهم. سهروا على الفحش فمسخوا يكون هذا يعاجل الله جل وعلا العبد بالعقوبة والشيطان يسوف له ويقول تعمل وتقع في هذا سوق ما ذاق الناس وتتوب وتستغفر وكذا الى اخره. فالمؤمن القوي يجاهد الشيطان في هذا يقول لا انت - 00:28:10

اتريد هلاكي؟ انت تريد هلاكي تريد الخزي؟ تريد تفظحني الشيطان ولا يقبل منه الوقوع فيما حرم الله جل وعلا. واما مجاهدة الكفر فتقع باليد واللسان والمال والبدن. باليد واللسان والمال والبدن. اللسان بالدعوة الى الله - 00:28:40

الله جل وعلا مجاهدة واقناع وبيان الحجة وبيان المصلحة وبيان النتائج الطيبة للاسلام والمسلمين بيان المآل والانسان ليس معمر

في هذه الحياة ميت. فاذا مات على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله مات - 00:29:10
الاسلام مآله الى الجنة واذا مات على الكفر والعياذ بالله فمآله الى النار. وكلهم يعرفون ذلك لكن تلاعب الشيطان بهم واليهودي الذي زاره النبي صلى الله عليه وسلم شاب يهودي كان يأتي حول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:30
ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقالوا مريض. فقال عليه الصلاة والسلام هلموا بنا نزوره اب يهودي فزاره النبي صلى الله عليه وسلم فرأى انه مريظ وانه قد اشتد عليه المرظ - 00:29:50
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعاه الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فرفع الشاب طرفة الى ابيه كالمستشير له. فقال اطع ابا القاسم اطع ابا القاسم لان الولد مروح. خالص - 00:30:10
واذا ذهب على الشهادة ذهب الى الجنة يعرف اليهودي واذا ذهب على خلافهما فذهب الى النار فلما رفع طرفه الى ابيك المستشير له قال اطاع ابا القاسم ما قال اطع رسول الله لانه - 00:30:30
او ينكر الرسالة لكن يعرف في حقيقة نفسه انه رسول الله وان طاعة ولده الان لمحمد صلى الله عليه وسلم سعادته الابدية المستمرة في الدار الاخرة. اطع ابا القاسم. يعرف اليهودي ان طاعة ابي القاسم - 00:30:50
فيها السعادة واما فهو فالكافر يرغب في الدين الاسلامي وجهاده باليد واللسان والمال والبدن. نعم. واما مجاهدة الفساق فباليد ثم اللسان ثم بالقلب. ومجاهدة الفساق فباليد. من رأى منكم منكرا - 00:31:10
فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان. يعني هو اخر شيء يعني اذا كان المنكر في بيتك او في ولايتك او في من تحت يدك او في ادارتك - 00:31:40
فغيره باليد ما يكفي منك النصيحة. تنصح ابنك او تنصح بنتك او تنصح زوجتك لا. هؤلاء في ولايتك فتغير المنكر بيدك. اذا كان عند جارك وعند زميلك ما تستطيع تغير بيدك. تنصحه - 00:32:00
تغيره بلسانك وتبين له شؤم المنكر وشؤم المعصية وتراقبه بالخير وترغبه في التوبة نعم اذا خشيت على نفسك ان غيرته بيدك او غيرته بلسانك ان تؤذى وتظرب وتحبس ويتسلط وعليك الاخرون فغيره بقلبك ابغضه ابغض المنكر وصاحبه ويكفيك ذلك والحمد لله. ولا تقحم نفسك في - 00:32:20
فيما لا تستطيعه. نعم. طبيعة الحرب في الاسلام. ذهب بعض الغربيين المبشرين شيرين الى ان الاسلام قام المبشرين الذين يسعون جاهدين في النيل من الاسلام وذكر واختلاق المساوي عليه وترغيب الناس في دينهم اليهودية او النصرانية - 00:32:50
التي هي ضلال وشقاء في الدنيا والاخرة. الى ان الاسلام قام على العنف والعسف وانتشر بالسيف وهنيئ القوة والعنف والشدة ويرغم الناس على ذلك ونعم وانتشر بالسيف واراقة الدماء واعتمد على القصر والاكراه في في الدخول فيه. يعني هذا قولهم المفترى. نعم. والجواب - 00:33:20
ان نقول هذا زعم خاطئ وهو ناشئ اما عن جهل في الدين الاسلامي وفتوحاته وغزواته واما ناشئ عن عصبية وعداء لهذا الدين. فهم يريدون تبشيعه والتنفير منه حق انه ناشئ من الامرين جميعا. الحق انه ناشئ من الامرين جميعا عند هؤلاء. يعني عندهم امران اول الجهل - 00:33:50
هل بما جاء به الاسلام ثانيا العدا للاسلام والمسلمين فاختلقوا هذه الاختلاقات ما نقول انه كلهم جهلة. وانما هو ناشئ عن جهل لان ما عندهم عمق الاسلام وما يدعو اليه الاسلام من الرأفة والرحمة والمودة وحسن المعاملة و - 00:34:20
عندهم حقد وعذاء للاسلام فنسبوا اليه ما ليس منه. فهو ناشئ من الامرين يعني عنده جاهلوه عندهم حقد فقالوا هذا القول. نعم. لان الدين الاسلامي قام على الدعوة بالحكمة والموعظة - 00:34:50
حسنة ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. وما يقاتل اناس الا بعد البيان والايضاح وثم ان ما قبلوا يقال لهم تدفعوا الجزية حتى يذعنوا تدفع الجزية وتبقون على دينكم. حتى لا يقفوا في وجه من اراد الاسلام - 00:35:10
ونادى بالسلام ودعا اليه فان السلام مشتق من الاسلام. الاسلام هو دين السلام دين المودة دين الالفة والمحبة. نعم. ومن تتبع نصوص

القرآن الكريم والسنة المطهرة. التي منها وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لامراء جيوشه. ومنها سريته صلى الله سيرته صلى الله عليه وسلم في الغزوات - 00:35:40

علم ان الاسلام علم ان الاسلام جاء بالحكمة والرحمة والسلام والوئام وانه جاء بالاصلاح هلاب الافساد ليصلح احوال الناس في امور دينهم ودنياهم لتستقيم احوالهم. يعبد الله الواحد الاحد يعبد الاشجار والاحجار يعبد المسيح يعبد عزير يشرك بالله يكفر بالله هذا - 00:36:10

نعم. اقرأ قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي واقرأ قوله تعالى ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى كونوا مؤمنين ان الله جل وعلا لو شاء لو اراد لجعل الناس كلهم مؤمنين. وانت يا محمد لا تستطيع - 00:36:40

ولا تستطيع اكراه الناس كلهم على الايمان. ما تستطيع ليس هذا اليك. انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. نعم. واقرأ قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم - 00:37:10

من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. وقوله تعالى وقاتلوا ات الى النبي صلى الله عليه وسلم المرأة تقول يا رسول الله ان امي اتتني وهي مشركة وهي راغبة افاصلها - 00:37:30

قال صلي امك حتى وان كانت كافرة. سليها لا تقاطعيها. قوة الايمان ما تقبلت من امها شيء ولا اعطتها شيء حتى تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وام حبيبة رضي الله عنها ترفع الفراش الذي اراد ان يجلس عليه - 00:37:50

ابو سفيان حال كفره. فقال يا بنية رغبة بي عن الفراش ام رغبة في الفراش عني وهو قد جاء ليؤكد الصلح الذي نقضوه. وخانوا فيه وهو على كفره. فجاء ليجلس - 00:38:20

عند ام حبيبة ابنته فسارعت ورفعت فراشا كان يجلس عليه النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا بنية ما هذا رغبة بي عن الفراش يعني هذا الفراش ما يليق بي تريدين ان تحظري لي فراشا احسن؟ ام روضة بالفراش عني؟ قالت لا والله - 00:38:40

الرغبة بالفراش عنك. هذا فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت مشرك نجس. قال لقد اصابك بعدي شيء هو حق صعبها بعده شيء الايمان بالله ورسوله رضي الله عنها ثم ان الله جل وعلا هداه للاسلام الحمد لله - 00:39:00

وقوله تعالى قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. نهى جل وعلا عن الاعتداء وعن التمثيل وعن المضارة وانما الهدف ادخال الناس في الدين الاسلامي فالمستسلم يقبل منه حتى ولو كان منهزم. ولو كان فار يقال له استسلم وخلاص تسلم من القتل. والنبي صلى الله عليه - 00:39:20

وسلم يكرر لاسامة ابن زيد رضي الله عنه لما قتل الرجل وقال اسلمت فقتله فقال له النبي النبي صلى الله عليه وسلم ما تفعل بلا اله الا الله اذا جاءتك يوم القيامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال يا رسول الله قال لا اله الا الله فرارا من السيف - 00:39:50

قال وهل شققت عن قلبه؟ حتى تمنى اسامة يقول اني ما اسلمت الا يومئذ. اني سلمت من قتل هذا الرجل الذي قال لا اله الا الله وهو عليه الصلاة والسلام يؤكد ويحرض الا يقتل من استسلم او من اظهر الاسلام - 00:40:10

او من اظهر الشهادة او نحو ذلك من الامور التي تدل على رغبته في الاسلام. لان الهدف من محاربة هو ادخاله في الدين الاسلامي. نعم. والايات الدالة على هذا المعنى كثيرة. واما السنة فكل اعمال النبي - 00:40:30

صلى الله عليه وسلم في الحرب ووصاياه لقواده ناطقة بذلك. قال صلى الله عليه وسلم في حديث بريدة الذي في مسلم كان اذا امر اميرا على سرية او جيش السرية آآ القطعة من الجيش تنفرد - 00:40:50

في حدود اربعمئة فاقل. يقال لها سرية. لان الغالب ان هذه تنطلق سرا. السرية تنطلق سرا حتى تكشف ما حول الجيش حتى لا يؤتى على غرة. فسمي السرية يعني من السر انها تنطلق سرا وتكون قطعة من الجيش. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل - 00:41:10

سرايا عليه الصلاة والسلام. نعم. اوصاه في خاصة نفسه والجيش هو مجموعة الكلية للمقاتلين والمجاهدين في سبيل الله. نعم. اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه بتقوى الله لان تقوى الله اساس كل خير. يقول احذر ان تقع انت في معصية. ان تقع في مخالفة اول شيء - 00:41:40

اصلح نفسك ويقول احد الخلفاء رضي الله عنهم احذروا معاصيكم ضرروها على انفسكم اكثر من ظرر عدوكم عليكم. احذر المعصية لان المعصية ظررها عليك اكثر من ظرر تفتك فيك من حيث لا تشعر. اصلح نفسك اتقوا الله ويعلمكم الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:42:10

تقاطع يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر ما قدمت لغد واتقوا الله. فالامر بتقواه جل وعلا في ايات كثيرة من القرآن. وقد يأمر جل وعلا - 00:42:40

اه بتقواه في الاية الواحدة مرتين. في الاية الواحدة من كتاب الله يؤمر بالتقوى مرتين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. ان الله خبير بما تعملون. نعم. ومن معه من المسلمين - 00:43:00

خيرا. ومن معه من المسلمين خيرا يكون يتقي الله في من معه. يرفق بهم. ينصح لهم يتولى امورهم لا يشق عليهم في مسير ولا في بعث ولا في امر من الامة - 00:43:20

يرفق بهم مثل ما يرفق بنفسه واكثر. ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل اغزوا بسم الله في سبيل الله يكون يكون غزوكم في سبيل الله في الطريق الموصل الى الله فيما ينفعكم عند الله. لا تغزوا لاجل مال او تغزوا لاجل جاه او - 00:43:40

وتغزو لاجل سفك دماء لا كل هذا لا يهمكم. وانما يكون غزوكم في سبيل الله. من كفر بالله من كفر بالله لا تقاتله الا من كفر بالله. نعم. ولا تغلوا ولا تغلوا الغلول هو ان - 00:44:10

يأخذ المرء شيئا من الغنيمة قبل القسمة. يأخذ شيء من الغنيمة قبل القسمة هذا غلول او يخفيه. لما استشهد احد الرجال مع النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض الصحابة هنيئا له الشهادة في سبيل الله. قال او غير ذلك؟ لقد رأيت الشملة التي اخذها قبل - 00:44:30

القسمة تشتعل عليه نارا. اعجبته شمله يعني كرداء او كعباءة ونحوها فاخذها قبل ان تقسم هذا خلفت بالقسمة. فرآها النبي صلى الله عليه وسلم بما اطلعه الله جل وعلا عليه. تشتعل عليه نار - 00:45:00

ولا تغدروا ولا تغدروا يعني اذا امنتم شخص كافر احذروا غدر به لا تؤمنه ثم تقتله لا تقول له افعل كذا مشان تسلم ثم تقتله؟ لا. احذر الغدر. ولا تمثلوا. ولا تمثلوا اذا قتلتم - 00:45:20

لا تمثلوا لا تقطع الاذن لا تقطع الانف لا تقطع اللسان لا تقطع الاصابع لا واذا سلتم فاحسنوا القتلة. ولا تقتلوا وليدا. ولا تقتلوا وليد. الولد الذي خرج مع اهل - 00:45:50

لا تقتلوه لانه ما ما عنده استعداد للقتال وما جاء للقتال. حنا ما نقاتل مثلا الا فمن بدأنا بالعداء وجاء ليقف في وجوهنا نعم نقضي عليه لكن ولد صغير شاب نامل ان يسلم لا يبقى. والنبي صلى الله عليه وسلم في حرب بني قريظة - 00:46:10

كان يكشف عن مآزرهم. فمن انبت يعتبر من المقاتلة. ومن لم ينبت الشعر خشن حول القبل يعتبر من الاولاد استرقه وما قتله صلى الله عليه وسلم وما امر بقتله. وحكم سعد رضي الله عنه لما - 00:46:40

حكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبأ الذرية. فمن لم ينبت اعتبره النبي صلى الله عليه وسلم من الذرية فلم يقتله. لا تقتلوا وليد وفي احاديث اخر نهى عن قتل النساء وفي احاديث - 00:47:00

نهى عن قتل الشيخ الفاني والراهب والعابد في عبادته حتى وان كان عبادته على ظلال نتركه ما نقاتله بصومعته في كنيسته ما نتعرض له. ندعوه نرغبه ولا نقاتله. نعم. ونهى - 00:47:20

الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم اخرجوا بسم الله تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا الولدان ولا اصحاب - 00:47:40

ابى الصوامع اصحاب الصوامع العباد يعني عباد في صوامعهم وان كانوا على ظلال. هذا ما في شر علينا نتركه نرغبه في الدخول للدين الاسلامي ان دخل فالحمد لله والا نتركه. ولا نقاتله وهو مقبل - 00:48:00

على عبادته وان كانت عبادته ضلال ولا تقبل منه. نعم. وقال ولا تقتلوا شيخا فانيا. شيخ فاني الشيخ الفاني يعني الكبير لا يقتل الا ان

كان يحرض - 00:48:20